مع باني اليمن الحديث . .
نصون مكاسب الوحدة والديمقراطية
ونضاعف منجزات الحرية والتنمية

علي عبدالله صالح..

سيرة عطاء.. وإنجاز

■ من مواليد ١٩٤٢ م في قرية بيت الأحمر(مديرية سنحان) محافظة صنعاء .
● متزوج وله عدة أبناء، أكبرهم: (أحمد) .
● تلقى دراسته الأولية في (كُتَّاب قريته) .
● التحق بالقوات المسلحة عام ١٩٥٨ م – وواصل دراسته وتنمية معلوماته العامة وهو في سلك الجندية.
● التحق بمدرسة صف ضباط القوات المسلحة عام ١٩٦٠ م .
● كان ضمن صف ضباط الجيش الذين ساهموا في الإعداد للثورة وتفجيرها – وكانت رتبته آنذاك (رقيب).
– في الأشهر الأولى للثورة وتقديراً لجهوده – ولما أظهره من بسالة في الدفاع عن الثورة والجمهورية في مختلف المناطق– رُقي إلى رتبة (مساعد).
– شارك في معارك الدفاع عن الثورة والجمهورية في أكثر من منطقة من مناطق اليمن الغالية .
– في عام ١٩٦٣ م رُقي إلى رتبة (مُلازم ثاني).
– في نهاية العام نفسه أصيب بجراح أثناء إحدى معارك الدفاع عن الثورة في المنطقة الشرقية لمدينة صنعاء.
– في عام ١٩٦٤ م التحق بمدرسة المدرعات لأخذ فرقة تخصص (دروع).
– بعد تخرجه عاد من جديد للمشاركة في معارك الدفاع عن الثورة والجمهورية في أكثر من منطقة من مناطق اليمن وتعرض لشظايا النيران، وأصيب بجراح أكثر من مرة، وأبدى في المعارك التي خاضها شجاعة نادرة، ومهارة في القيادة، ووعياً وإدراكاً للقضايا الوطنية.
– كان من أبطال حرب السبعين يوماً أثناء تعرض العاصمة صنعاء للحصار.
● شغل مناصب قيادية عسكرية كثيرة منها:
– قائد فصيلة دروع.
– قائد سرية دروع.
– أركان حرب كتيبة دروع.
– مدير تسليح المدرعات.
– قائد كتيبة مدرعات وقائد قطاع المندب.
– قائداً للواء تعز، وقائداً لمعسكر خالد بن الوليد (١٩٧٥–١٩٧٨م).
– مثَّل البلاد منفرداً ومشتركاً مع غيره في الكثير من المحادثات والزيارات الرسمية لكثير من البلدان الشقيقة والصديقة.
– شغل منصب عضو لمجلس رئاسة الجمهورية المؤقت، ونائب القائد العام، ورئيس هيئة الأركان العامة عقب اغتيال الرئيس أحمد الغشمي في ٢٤ يونيو ١٩٧٨م.
– انتخب يوم ١٧ يوليو ١٩٧٨م رئيساً للجمهورية وقائداً عاماً للقوات المسلحة من قبل مجلس الشعب التاسيسي .
– في ١٧ سبتمبر ١٩٧٩م رُقي إلى رتبة (عقيد) بناء على إجماع تام من كافة قيادات وأفراد القوات المسلحة؛ عرفاناً ووفاء لما بذله من جهود عظيمة في بناء وتطوير القوات المسلحة والأمن على أسس حديثة .
– مُنح من قبل مجلس الشعب التاسيسي وسام الجمهورية؛ تقديراً لجهوده، وتفانيه في خدمة الوطن في ٢٢ سبتمبر ١٩٧٩ م .
– انتخب أميناً عاماً للمؤتمر الشعبي العام في ٣٠ أغسطس ١٩٨٢م .
– أعيد انتخابه في ٢٣ مايو١٩٨٣ م رئيساً للجمهورية وقائداً عاماً للقوات المسلحة من قبل مجلس الشعب التاسيسي .
– أعيد انتخابه في ١٧ يوليو ١٩٨٨م رئيساً للجمهورية وقائداً عاماً للقوات المسلحة من قبل مجلس الشورى المنتخب .
– مُنح درجة الماجستير الفخرية في العلوم العسكرية في عام ١٩٨٩م من قبل كلية القيادة والأركان .
● في ٢١مايو ١٩٩٠م أجمع مجلس الشورى على إعطائه رتبة (فريق)؛ عرفاناً ووفاءً لما بذله من جهود عظيمة لتوحيد الوطن وقيام الجمهورية اليمنية .
● في ٢٢ مايو ١٩٩٠م قام برفع علم الجمهورية اليمنية بمدينة عدن، وإعلان إعادة تحقيق الوحدة اليمنية، وإنهاء التشطير وإلى الأبد، وفي نفس اليوم أختير رئيساً لمجلس الرئاسة للجمهورية اليمنية .
– أنتخب رئيساً لمجلس الرئاسة من قبل مجلس النواب المنتخب، وذلك بتاريخ ١٦ أكتوبر ١٩٩٣ م .
– تصدى لكل محاولات تمزيق الوطن ومؤامرة الانفصال، وقاد معارك الدفاع عن الوحدة وحماية الديمقراطية والشرعية الدستورية أثناء فترة الحرب وإعلان الانفصال التي أشعلها الانفصاليون في صيف ١٩٩٤م حتى تحقق النصر العظيم للوحدة اليمنية، ولإرادة الشعب اليمني في يوم السابع من يوليو ١٩٩٤م .
● أنتخبَ رئيساً للجمهورية من قبل مجلس النواب، وذلك بتاريخ ١ أكتوبر ١٩٩٤م، بعد إجراء التعديلات الدستورية التي أقرها المجلس بتاريخ ٢٨ سبتمبر ١٩٩٤م.
– في ٢٤ ديسمبر ١٩٩٧م أقر مجلس النواب منحه رتبة مشير؛ تقديراً لدوره الوطني والتاريخي في بناء اليمن الجديد.
– في ٢٣ سبتمبر عام ١٩٩٩م تمَّ انتخابه رئيساً للجمهورية في أول انتخابات رئاسية تجرى في اليمن عبر الاقتراع الحر والمباشر من قبل الشعب.
– كرس كل جهوده من أجل تحقيق نهضةً تنموية شاملة في اليمن، ومن أبرز المنجزات التنموية الإستراتيجية التي تحققت في ظل قيادته : إعادة بناء سد مأرب العظيم، استخراج النفط والغاز، تحقيق تنمية زراعية كبيرة، إقامة المنطقة الحرة بعدن .
– مؤسس الدولة اليمنية الحديثة المرتكزة على أسس ديمقراطية وتعددية وحرية الصحافة والرأي والرأي الآخر، وأحترام حقوق الإنسان، ومبدأ التداول السلمي للسلطة.
– قاد الرئيس بحكمة سياسية فائقة الدبلوماسية اليمنية بما يخدم المصالح العليا لشعبنا اليمني وامتنا العربية والإسلامية والتي أثمرت عن تعزيز دور ومكانة بلادنا على الصعيدين الإقليمي والدولي وتوطيد علاقات بلادنا الخارجية والتعاون الثنائي مع البلدان الشقيقة والصديقة .
– تعتبر معاهدات الحدود الموقعة مع كل من المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان واريتريا وانضمام بلادنا إلى بعض مؤسسات مجلس التعاون الخليجي ، إضافة إلى المواقف القومية الثابتة من دعم القضايا العربية العادلة وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير وإقامة دولته الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف ودعم العمل العربي المشترك تعتبر محطات بارزة في انجازات السياسية الخارجية اليمنية التي قادها باقتدار فخامة الرئيس علي عبد الله صالح.
● حاصل على العديد من الأوسمة الرفيعة داخليا وخارجيا ومنها :
_ وسام الجمهورية من قبل مجلس الشعب التاسيسي تقديرا لجهوده وتفانيه في خدمة الوطن في ٢٢ سبتمبر١٩٧٩م .
_ وسام الاستحقاق من الرتبة الاستثنائية تقديرا لدورة في ترسيخ الوحدة في ٢٨/ ٩/ ٢٠٠٢م .

_ قلادة الشرف وهو أعلى وسام في جمهورية السودان تقديرا للمكانة التي يحظى بها فخامة الرئيس وتقديرا لدورة في توثيق عرى المودة والإخاء بين الشعبين في البلدين الشقيقين في ٣٠ يونيو ٢٠٠٢م .
_ منح درجة الدكتوراه الفخرية في الفلسفة في أكتوبر ٢٠٠٢م من جامعة تشوسن بكوريا الجنوبية.
_ منح درجة الدكتوراه الفخرية في العلوم السياسية من جامعة الخرطوم السودانية.
_ وسام منتدى الأديان الثلاثة في بريطانيا تقديرا للدور الذي يقوم به فخامة الرئيس من اجل تعزيز حوار الحضارات وتكريس ثقافة التسامح والاعتدال والتعايش الإنساني بتاريخ ٢٦/ ٨/ ٢٠٠٤م.
_وسام حوار الحضارات من قبل مركز مجد روسيا القومي تقديرا لدورة في تبني الحوار بين الحضارات ولتطوير علاقات الصداقة بين روسيا واليمن بتاريخ ٢١/ ١١ ٢٠٠٤م .
_ وسام كوريا العظيم وهو ارفع وسام كوري يمنح لزعماء الدول في سبيل تطوير علاقات الصداقة بين البلدين الصديقين ويطلق على الوسام اسم (ما قونقي) وتعني وردة تمثل الزهرة الوطنية في كوريا في ٢٥/ ٤/ ٢٠٠٥م.

مقرر تعليمي روسي: الرئيس صالح يتميز بحنكة سياسية في إدارة الدولة اليمنية

■ احتفى أحدث مقرر جامعي في روسيا الاتحادية بشخص فخامة الرئيس علي عبدالله صالح في سياق تناوله للأحداث في تاريخ الشرق العربي وملخص لسيرة حياة ابرز الشخصيات التي ساهمت في تشكيل المشهد العربي تاريخياً وحاضراً.

واعتمد المقرر الذي يحمل عنوان "وقائع تاريخية وشخصيات بارزة"، وأعدته الباحثة والمستشرقة الروسية إلينا سافيتشفا ، من قبل جامعة روسيا للصداقة بين الشعوب في كتاب يدخل كجزء من المنهج التعليمي الذي تقدمه الجامعة لطلبة العلوم الإنسانية والدارسين لتاريخ وثقافة الشرق.

وجاء في الجزء الخاص بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح في الكتاب المقرر على طلبة الجامعة الروسية " لقد برز الرئيس علي عبدالله صالح كزعيم حازم وقوي العزيمة، شديد القناعة بالقومية العربية، وفي الوقت ذاته يتميز بحنكة سياسية باهرة في إدارة دواليب الشؤون الداخلية، ويقود بنجاح مسلسل دمقرطة المجتمع اليمني المحافظ، ومجتهداً في إيجاد التدابير الكفيلة بتحقيق التنمية الاقتصادية " .

وعرض الكتاب لأهم الإنجازات التي حققها فخامته وفي مقدمتها " التوحيد التاريخي لليمن محققاً بذلك حلم الشعب اليمني جنوباً وشمالاً.

وفيما يتصل بالسياسة التي اختطها فخامته على المستوى الخارجي قال الكتاب " إنه ينتهج سياسة الحياد الإيجابي مع مراعاة التوازن العالمي".

وقد صدر للمستشرقة الروسية إلينا سافيتشيفا المتخصصة في التاريخ العربي عدة دراسات وأبحاث تتعلق بالمنطقة العربية .. فيما تعد جامعة روسيا للصداقة بين الشعوب التي أصدرت الكتاب أكبر وأهم جامعات روسيا، وتضم حوالي سبعة عشر ألف طالباً وطالبة، وتتميز باهتمامها بثقافات الشرق، ومن بينها خصوصا، الثقافة العربية الإسلامية .

وسام الحضارات لقائد المجد

■ أجمعت آراء الخبراء والمراقبين والمحللين السياسيين الروس حول فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية كشخصية قيادية دولية مرموقة استحق عن جدارة وسام الجائزة الدولية "حوار الحضارات٢٠٠٤" والتي يمنحها مركز مجد روسيا القومي كل عام لشخصية دولية مؤثرة تكاملت فيها كل شروط المركز لمنح هذا التقدير الدولي الرفيع المستوى .

وحقيقة الأمر، فإن شخصية هذا القائد اليمني الفذ الذي استطاع قيادة سفينة شعبه إلى بر الأمان قد تجاوزت النطاق الوطني والعربي والإقليمي ليبرز على المستوى الدولي قائداً محنكا يشار إليه بالبنان جراء جملة من الصفات والمميزات تكاملت فيه وجعلته شخصية مرموقة لها حضور فاعل ومؤثر في كل اللقاءات والمؤتمرات والمنتديات ذات الطبيعة الدولية .

لقد أفرزت المتغيرات الدولية المتسارعة التي حصلت مؤخرا جملة من الأمور والحقائق الجديدة على أرض الواقع ألزمت الجميع التعامل معها ومن تلك الأمور والحقائق ما ترك تأثيراته على أوسع نطاق في العالم كالحرب على الإرهاب الذي برز على الساحة الدولية مصطلحا جديدا بات على الجميع تحديد موقف منه والتعامل معه كل انطلاقا من رؤيته لهذا المصطلح ، وأخذت الأمور بعدا أكبر وأعمق لتصل للدعوة إلى حوار الحضارات او الثقافات للبحث فيها عن القواسم المشتركة والمفيدة لبني الإنسان وإعادة صياغة نوع من العلاقة بين البشر انطلاقا من ثقافاتهم وحضاراتهم .

وبرز على الساحة الدولية كوكبة لامعة من القادة العظام تعمقوا بنظراتهم العقلانية إلى ما يحدث على المستوى الدولي من تدهور في العلاقات الإنسانية ، وكانت لهم رؤيتهم الصائبة لمعالجة تلك المسألة وقوبلت تلك الرؤية بالترحاب على المستويات الرسمية والشعبية وبين أوساط المثقفين ورجال السي_سة على الصعيد العالمي، ومن أولئك القادة الذين انتهجوا طريق الحوار كإستراتيجية صائبة لمعالجة الإشكاليات المجتمعية على المستوى الوطني ، أكانت تلك الإشكاليات سياسية أو غير سياسية بعيدا عن القمع وفرض الرأي الواحد وهضم الأخر هو فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ..

فما عرف عنه وما اتصف به منذ توليه مقاليد السلطة في البلاد حرصه على حل المشاكل العالقة بأسلوب الحوار وتقريب وجهات النظر وصولا إلى قواسم مشتركة تجمع ولاتفرق حول قضايا المجتمع والرؤية الواضحة لكيفية معالجة الإشكاليات المختلفة ، الأمر الذي جعله يتمكن في أشد الظروف صعوبة من تحقيق نقلات نوعية في بنية المجتمع اليمني تمثلت في تعميق وتمتين الوحدة الوطنية وفتح قنوات للحوار مع مختلف القوى السياسية والاجتماعية وتحقيق الوحدة اليمنية كأبرز إنجاز في التاريخ اليمني الحديث والمعاصر وانتهاج طريق التطور السلمي والديمقراطي وتحديث النظام السياسي وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة في البلاد وحل مشكلات الحدود مع دول الجوار بالطرق السلمية والقانونية المتينة على قاعدة الحوار والتفاهم ، بالإضافة إلى جهوده في تعزيز الصداقة اليمنية مع بلدان العالم ومنها الصداقة اليمنية الروسية التي تمتد لأكثر من خمسين عاما ودوره في تفعيل حوار الثقافات والحضارات وجهوده الدولية لمكافحة الإرهاب .

كل هذه الأمور مجتمعة تفسر وبوضوح القرار الحكيم الذي اتخذه مركز مجد روسيا القومي منح الجائزة الدولية وسام "حوار الحضارات٢٠٠٤" لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والذي عادة ما يمنحة المركز لشخصيات عالمية ورجال دولة ممن تركوا أثرا كبيرا على صعيد بلدانهم وعلى الصعيد العالمي.

ويؤكد السيد فلاديمير ياكونين رئيس مجلس أمناء مركز مجد روسيا القومي، ان منح فخامة الأخ الرئيس وسام حوار الحضارات ٢٠٠٤م "يأخذ شكله الواقعي والعملي من خلال كل اعمال فخامة الرئيس علي عبدالله صالحر رئيس الجمهورية اليمنية .

إن كافة المواطنين في الجمهورية اليمنية بمختلف مستوياتهم الاجتماعية والسياسية والثقافية يرون في هذا التقدير الروسي العالي المستوى تقديرا من الحضارة الروسية ومن كافة فئات المجتمع الروسي للحضارة اليمنية ولكافة فئات المجتمع اليمني.. إنه وسام الحضارات لقائد المجد.

الميثاق
نائب رئيس التحرير: محمد بن محمد أنعم
مدير التحرير: أمين الوائلي
نائبا مدير التحرير: عبدالولي المذابي، يحيى علي نوري
سكرتير التحرير: محمد صالح الجرادي
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
أسعار الاشتراكات:
● الشركات والمؤسسات الأجنبية ٢٠٠ دولار
● الشركات والمؤسسات اليمنية ٤٠٠٠ ريال
العنوان
الجمهورية اليمنية-صنعاء-شارع رقم(١٢) منفرع من شارع الزبيري أمام مبنى «سبأفون»
تليفون (٤٠٢٨٤٢-٤٠٢٨٤٥-٤٦٦١٢١) - فاكس (٢٠٨٩٣٣) - ص.ب: ٣٣٧٧
● موقع الصحيفة على الانترنت: (www.almethaq.net.ye)
● البريد الإلكتروني: almethaq_1@hotmail.com